منظمة
الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون **ج٧٧/معلومات/١**
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت **٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠٢٤**
A77/INF./1

الجوائز

١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة، التي عُقدت في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤، عدداً من المقررات الإجرائية يُمنح أفراد أو كيانات بموجبها جوائز تقديراً لمساهماتهم البارزة في الصحة العامة.[١]

٢- وقد تقرَّر تنظيم حفل لتسليم الجوائز الست التالية أثناء الجلسة العامة لجمعية الصحة، يوم ٣١ أيار/ مايو ٢٠٢٤:

تُمنح **جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة للدكتورة جميلة تيسير ياسر العبري (عُمان)؛**

تُمنح **جائزة ساساكاوا للصحة للدكتورة دورين راموغولا – ماسيري (بوتسوانا)؛**

تُمنح **جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة للنظام الوطني لتسجيل الوفيات بوزارة الصحة (المملكة العربية السعودية)؛**

تُمنح **جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة**، المقدَّمة من مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة، **للجمعية الصينية لأمراض الشيخوخة (الصين) والدكتور أحمد بن حمد بن سيف الوهيبي (عُمان)؛**

تُمنح **جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العامة للدكتور بدر الرواحي (عُمان)؛**

تُمنح **جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة للبروفيسورة بونتل مبونغوي (بوتسوانا) والمعهد الوطني للصحة النفسية وعلوم الأعصاب (الهند).**

٣- وقد أُنشئ العديد من هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة أو أفراد ذوي إرث مهم في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتُوجَّه كل عام، عقب اختتام جمعية الصحة، دعوة إلى تقديم ترشيحات لكل جائزة، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة أو لأي فائز من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية الأولى الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدَّمة من هيئة اختيار الفائزين.

---

١ انظر المقررات الإجرائية م ت١٥٤(١٨)، م ت١٥٤(١٩)، م ت١٥٤(٢٠)، م ت١٥٤(٢١)، م ت١٥٤(٢٢)، و م ت١٥٤(٢٣) (٢٠٢٤).

٤- وعلى مر السنين، مُنحت الجوائز لطائفة واسعة من الفائزين على النحو التالي: علماء وباحثون معروفون؛ وأفراد أو كيانات متفانون آخرون أسهموا بأعمالهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالصحة العامة؛ وأفراد وكيانات يرعون صحة المجتمعات المحلية.

٥- ويرد المزيد من المعلومات عن هذه الجوائز والفائزين بها في عام ٢٠٢٤ في الملحق المرفق بهذه الوثيقة.[١]

١ انظر أيضاً المعلومات المتاحة عن جوائز الصحة العامة وهذه الجوائز على موقع المنظمة الإلكتروني (https://apps.who.int/gb/awards/، تم الاطلاع في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٤). (بالإنكليزية).

الملحق

الجوائز الممنوحة في عام ٢٠٢٤

١- جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في مجال صحة الأسرة.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٤ هي الدكتورة جميلة تيسير ياسر العبري (عُمان).

والدكتورة جميلة تيسير ياسر العبري طبيبة أمراض نساء وتوليد شهيرة في عُمان تتمتع بخبرة وقيادة على نطاق واسع في مجال صحة المرأة. وتشغل حالياً منصب مديرة دائرة صحة المرأة والطفل في عُمان. وقد عملت على نطاق واسع في مجال صحة الأسرة، بما في ذلك ما يلي: الصحة المجتمعية؛ وانتقال فيروس العوز المناعي البشري والزهري من الأم إلى الطفل؛ وفيروس الورم الحليمي البشري؛ وفيروس العوز المناعي البشري والتدبير العلاجي لمجموعة متنوعة من الأمراض السارية؛ وصحة الأم والوقاية من وفيات الأمهات؛ وصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين على مستويي الرعاية الأولية والرعاية الثالثية. وأظهرت الدكتورة جميلة العبري روحاً قيادية بارزة في تدريس البرامج الصحية الوطنية وإدارتها، بما في ذلك سرطان الثدي، والصحة النفسية، واضطرابات طيف التوحد، وغيرها من قضايا صحة الأسرة. واضطلعت بدور مهم في المساهمة في الخطط الاستراتيجية لصحة المرأة والطفل كجزء من رؤية عُمان الطويلة الأمد التي يطلق عليها "النظرة المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠". وقامت بتأليف العديد من المنشورات العلمية وحصلت على عدة جوائز وزمالات وطنية ودولية. وساعدت الدكتورة جميلة العبري في توجيه عمل منظمات مختلفة ولجانها التقنية، بصفتها مستشارة داخل المنطقة وخارجها. وشمل ذلك قيادة مشروع نُفذ في ستة بلدان لتقديم المساعدة التقنية بغرض تعزيز الحماية الاجتماعية للمرأة في مجال الرعاية الصحية في الدول العربية، والتعاون مع منظمة الصحة العالمية بشأن القضاء على انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل.

٢- جائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدُّم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٤ هي الدكتورة دورين راموغولا – ماسيري (بوتسوانا).

والدكتورة دورين راموغولا – ماسيري هي أستاذة أمراض النساء والتوليد ونائبة رئيس جامعة بوتسوانا للبحوث والمشاريع. وتضطلع بدور هام منذ عام ٢٠٠٢ في إعداد وتنفيذ أول استراتيجية وطنية للوقاية من سرطان عنق الرحم في بوتسوانا، تم إطلاقها في عام ٢٠١٢. وقد شاركت، من خلال دورها كعضو في الفريق العامل التقني الوطني المعني بفيروس العوز المناعي البشري، مشاركة نشطة على مدى العقدين الماضيين في إعداد وتحديث الإطار الاستراتيجي الوطني لفيروس العوز المناعي البشري. وعملت على توسيع نطاق الشراكات التي

أُقيمت لدعم برنامج البلد لمكافحة فيروس العوز المناعي البشـــري/ الإيدز بهدف دعم الوقاية من ســـرطان عنق الرحم أيضـــاً. وركز عملها في البداية على الفحص والعلاج المبكر للآفات الســـابقة للتســـرطن الناجمة عن عدوى فيروس الورم الحليمي البشري، ثم اتسع نطاقه مع بدء التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في عام ٢٠١٥. وبفضل استخدام ما يُجمع ذاتياً من عينات لاختبار فيروس الورم الحليمي البشري، سيكون برنامج فحص سرطان عنق الرحم متاحاً للمزيد من النســاء في بوتســوانا، بما في ذلك النســاء المحرومات اجتماعياً وجغرافياً. وبالإضــافة إلى ذلك، فإن عملها المبتكر في مجال تدريب الممرضــات والمســؤولين الطبيين على إجراء فحص ســرطان عنق الرحم، وإجراءات العلاج باستخدام التطبيب عن بُعد كأداة لضمان الجودة، ساعد البلد في تنفيذ برنامجه للوقاية من سرطان عنق الرحم على الرغم من عدم كفاية عدد أطباء أمراض النساء المدربين. وعلاوةً على ذلك، تولّت تيسير إعداد برنامج للتخصـــص في أمراض النســـاء والتوليد على الصـــعيد الوطني، ســـيســـاعد على ضـــمان توفير اختصـــاصـــيين مدربين تدريباً جيداً وقادرين على قيادة هذا العمل في المســـتقبل. ومن المتوقع أن يكون إشـــراك الدكتورة ماسيري للقادة المجتمعيين والتقليديين في المراحل الرئيسية من التحضير لإطلاق البرنامج عاملاً مهماً في ضمان نجاح البرنامج. وتواصل الدكتورة ماسيري، من خلال دورها الجديد كرئيسة لمكتب البحوث الاستراتيجي في جامعة بوتسوانا، تيسير وبناء القدرة على إجراء بحوث صحية تعاونية ومؤثرة متعددة التخصصات، مع مراعاة أثر تغير المناخ. وفي حالة تأكيد الجائزة، تود الدكتورة ماســيري اســتخدام الجائزة للاســتثمار في دعم الجانب النوعي لإعداد اســتراتيجيات فرز المؤشــرات الحيوية للنســاء اللاتي ثبت من فحصــهن إصــابتهن بأي من فيروســات الورم الحليمي البشري العالية الخطورة.

٣- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسســة الإمارات العربية المتحدة للصــحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسســة أو مؤسســات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٤ هو النظام الوطني لتسجيل الوفيات بوزارة الصحة (المملكة العربية السعودية).

والنظام الوطني لتســجيل الوفيات هو واحد من برامج وزارة الصــحة في المملكة العربية الســعودية. وبفضــل هذا النظام، تمكّنت المملكة العربية الســعودية من مشــاركة بياناتها عن الوفيات مع المنظمة وأصــبح بمقدورها الآن تحديد مناطق البلد التي تُســـجل فيها أعلى معدلات الوفيات وإعطاء الأولوية لتوفير الدعم الطبي لتلك المناطق، بما يشــمل الإصــابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق والأمراض التي يجب الإبلاغ عنها. وتســاعد البيانات التي جُمعت من خلال هذا النظام على إثراء السياسات الصحية الوطنية وتخصيص الموارد داخل النظام الصحي. وإدراكاً للحاجة إلى التكيف مع التحول الرقمي المســـتمر والأتمتة في المملكة العربية الســـعودية، بُذلت جهود لرقمنة وأتمتة ســـجل بيانات الوفيات. ونتيجة لذلك، أُعد نظام إلكتروني لتســـجيل الوفيات يتســـم بالدينامية ويجري تحديثه بانتظام. وهو ييسر إتاحة البيانات بسهولة ويضمن الشفافية والتكامل مع وكالات وطنية متعددة. ويجري التمكين من تحسين نظام التسجيل باستمرار من خلال إتاحة حلقة مفتوحة من التعقيبات لأصحاب المصلحة والمجتمعات داخل النظام. وأدى الاتســاق في توفير المواد والدورات التدريبية لأمناء الســجلات والأطباء والمبرمجين إلى تحســين نوعية البيانات إلى حد كبير داخل النظام. والإنصــاف وعدم ترك أي أحد خلف الركب هما المبدآن التوجيهيان للنظام الذي يقوم على نهج الرعاية الصــحية الأولية. ويشــكّل نظاما تســجيل المواليد والوفيات أســاس الســياســات والنظم الصــحية الوطنية للرعاية الصــحية الأولية وعدم ترك أحد خلف الركب. والتأثير المحتمل لإنشــاء النظام الإلكتروني لتســجيل الوفيات في المملكة العربية السعودية كبير، ويمكن اتخاذ النظام نموذجاً يحتذى به في البلدان الأخرى.

٤- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

والفائزان بجائزة عام ٢٠٢٤ هما الجمعية الصينية لأمراض الشيخوخة (الصين) والدكتور أحمد بن حمد بن سيف الوهيبي (عُمان).

والجمعية الصينية لأمراض الشيخوخة هي منظمة غير حكومية تهدف إلى تحسين صحة ٢٦٧ مليون شخص من كبار السن في الصين. وتنفذ الجمعية مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة ذات الأهمية المحورية للتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة من خلال نهج شامل يتضمن تقييم أمراض الشيخوخة والعلاج السريري والدعم التغذوي وإعادة التأهيل والرعاية الملطفة. وتشمل أنشطتها المحددة بحوثاً مبتكرة بشأن الاعتلالات المتعددة في سن الشيخوخة والمؤشرات الحيوية ذات الصلة، وإعداد إرشادات ومجموعة من نماذج الرعاية لدعم الخدمات الصحية المتكاملة التي تُركِّز على الأشخاص، والتعامل مع قضايا مثل إتاحة الرعاية الملطفة. وتشمل نتائج هذا العمل وضع معايير محلية للرعاية بشأن كيفية إدارة الإفراط الدوائي بين كبار السن المصابين باعتلالات متعددة، وبشأن ارتفاع ضغط الدم لدى كبار السن. وتُنشر هذه المعايير على الصعيد الوطني. وقد نفذت الجمعية برامج تدريبية استفادت منها مجموعة من الموظفين، بمن فيهم ٤٠٠٠ من مقدمي الرعاية لكبار السن وأكثر من ١٤٠ ٠٠٠ طبيب متخصص في أمراض الشيخوخة مكّنتهم من رفع مستوى مهاراتهم. واضطلعت الجمعية أيضاً بعمل رائد في وضع معايير للمستشفيات المراعية للمسنين، تحدد الكيفية التي ينبغي أن تعمل بها مؤسسات الرعاية الصحية لتلبية الاحتياجات الخاصة لكبار السن. وبعد تجريب هذا العمل في ٥٣ مؤسسة، أصبح ٩٠٪ من مؤسسات الرعاية الصحية في بكين تستوفي الآن هذه المعايير. وأرست الجمعية أيضاً نظاماً لتعزيز التعاون بين المنخرطين في الأوساط الأكاديمية والبحثية والصناعية، ونشرت مقالات علمية ومنشورات ذائعة الصيت على وسائل التواصل الاجتماعي لاطلاع الجمهور على البيّنات الجديدة في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

والدكتور أحمد بن حمد بن سيف الوهيبي هو طبيب أسرة قدّم مساهمة مهمة في دمج الرعاية العالية الجودة لكبار السن في الرعاية الصحية الأولية في عُمان من خلال مجموعة متنوعة من الأدوار داخل وزارة الصحة والمجلس العماني للاختصاصات الطبية والرابطة العمانية لطب الأسرة. وقد شغل الدكتور أحمد الوهيبي في الآونة الأخيرة منصب رئيس قسم رعاية المسنين في دائرة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة في عُمان. وساهم في إعداد برنامج وطني لكبار السن يوفر الفحص والتقييم والتدخلات المبكرة كجزء من الرعاية الصحية الأولية للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً فما فوق. ويهدف البرنامج إلى الوقاية من الأمراض، وتوفير استمرار الرعاية من أماكن الرعاية الصحية إلى منازل المرضى، وتحقيق أقصى قدر من الاستقلالية، وتمكين كبار السن من الحصول على الموارد المجتمعية. وبناءً على هذا العمل، ساعد الدكتور أحمد الوهيبي في إعداد نظام إلكتروني للسجلات الصحية تستخدمه فرقة متعددة التخصصات، ويتضمن نتائج التقييم المتعلقة بالحالة الصحية لكبار السن، ويربط هذه النتائج بخدمات الدعم المتاحة في إطار الرعاية الصحية الأولية. وكان تعزيز قدرة الممرضات على إجراء هذه التقييمات وإشراك المجتمعات المحلية في تخطيط وإدارة وتقييم خدمات الرعاية الصحية الأولية المتاحة لكبار السن جزءاً لا يتجزأ من البرنامج الذي يقوده الدكتور أحمد الوهيبي. وساهم الدكتور أحمد الوهيبي مؤخراً في كتابة مقال عن الرعاية المتكاملة للمسنين في إطار الرعاية الصحية الأولية في عُمان، يبيّن الدروس المستفادة من هذا البرنامج.

٥- جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة

تُمنَح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات البارزة في مجال الصحة العامة.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٤ هو الدكتور بدر الرواحي (عُمان).

والدكتور بدر الرواحي هو أخصائي أمراض مُعدية يقود برنامجاً رئيسياً للصحة العامة بوصفه مديراً لشؤون الأمراض السارية ومكافحتها، ومديراً للبرنامج الموسَّع المعني بالتمنيع في وزارة الصحة العمانية. وتحظى خدمات التمنيع العالية الجودة المقدّمة في عُمان باعتراف واسع النطاق، ويساهم الدكتور بدر الرواحي بقدر كبير في هذا الإنجاز، حيث إنه واكب التطورات العلمية والبرمجية والسياساتية الجديدة لغرض تزويد المجتمعات المحلية في عُمان ببرنامج تمنيع عالي الأداء وتحقيق حصائل صحية هامة. وبذل الدكتور بدر الرواحي جهداً معتبراً كي لا يُترك أحد خلف الركب، بما في ذلك المهاجرون والنازحون والأشخاص المحرومون. فعلى سبيل المثال، ساعد خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على ضمان أن تُتاح لقاحات كوفيد-١٩ لجميع السكان في عُمان، بغض النظر عن حالة تسجيلهم، مما ساهم في تحقيق تغطية بنسبة ٩٤٪. وبالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها على الصعيد الوطني، فإنه يكرّس وقته لدعم البلدان الأخرى في إقليم شرق المتوسط، من خلال تقديم المشورة والمساعدة لبرامج التمنيع في البلدان التي مزّقتها الحروب وإبداء تعاطفه معها في الأوقات العصيبة. كما عمل كخبير في العديد من اللجان الدولية المعنية بالصحة العامة من أجل دعم استحداث منتجات لقاحات ولقاحات مضادة للسل، فضلاً عن تأليفه العديد من المنشورات بشأن الإنصاف في مجال الصحة في مجلات دورية محكّمة. ويجسّد الدكتور الرواحي القيم التي تلهم هذه الجائزة ويعتبر نموذجاً يحتذى به. ويودّ الدكتور الرواحي استخدام الجائزة للاستثمار في مواصلة تطوير عمله الرامي إلى تحسين حصائل الصحة العامة في عُمان.

٦- جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة

تُمنَح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

والفائزان بجائزة عام ٢٠٢٤ هما البروفيسورة بونتل مبونغوي (بوتسوانا) والمعهد الوطني للصحة النفسية وعلوم الأعصاب (الهند).

والبروفيسورة بونتل مبونغوي هي أستاذة مشاركة في مجال سلامة البيئة ورئيسة كلية الصحة العامة في جامعة بوتسوانا. وبالإضافة إلى عملها الأكاديمي، فهي مدافعة مشهورة عن الصحة العامة وناشطة شغوفة في مجال مكافحة التبغ. وبفضل المشاورات التي استهلتها على الصعيد القُطري أثناء المفاوضات على اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ، ساهمت في الجهود المبذولة لتعديل قانون بوتسوانا لمكافحة التدخين لعام ١٩٩٢ في عام ٢٠٠٤. وتشمل التحسينات المُجراة على القانون فرض قيود على التدخين في الأماكن العامة لحماية الأطفال والحوامل والعاملات، ورفع الحد الأدنى لسن بيع منتجات التبغ، وحظر بيعها للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً (مقابل أقل من ١٦ عاماً سابقاً)، وحظر الإعلان عن التبغ والترويج له. وفي عام ٢٠٠٨، ساهمت بحوث البروفيسورة مبونغوي في التأثير على السياسات الحكومية الرامية إلى الاستعاضة عن الأجهزة المحتوية على الزئبق المستعملة في مرافق الرعاية الصحية ببدائل خالية من الزئبق. وفي عام ٢٠١٤، وفّقت في دعوتها إلى فرض ضريبة على التبغ بنسبة ٣٠٪ في بوتسوانا. وساهمت بعد ذلك في الجهود الرامية إلى اعتماد قانون مكافحة التبغ في البلاد لعام ٢٠٢١، والذي يتوافق مع اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

وقد ساعد عملها الدؤوب في هذا المجال على رفع الحد الأدنى لسن بيع منتجات التبغ، وحظر بيعها للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٢١ عاماً، وحظر بيع السجائر بالوحدة، فضلاً عن اشتراط بيع منتجات التبغ من قِبل الأشخاص المرخص لهم حصراً. وعلاوةً على ذلك، فقد وفّقت في دعوتها إلى فرض حظر على بيع منتجات التبغ خلال جائحة كوفيد-١٩. وأدت البروفيسورة مبونغوي، من خلال جهودها الرامية إلى إنشاء أول شبكة مجتمع مدني لمكافحة التبغ في بوتسوانا، دوراً مهماً في تكوين شبكة من وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية الملتزمة بمكافحة التبغ في بلد منشئها وخارجه. وقد استُرشد ببحوثها المتعلقة بالتدخين بين الشباب في إعداد مبادرات من قبيل حملة "SKY Girls BW" وحملة "معظم المراهقين والمراهقات لا يدخّنون". وكانت البروفيسورة قد حصلت على جائزة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين ٢٠٢١ وجائزة تقدير خاصة من المدير العام للمنظمة في عام ٢٠٢١ تكريماً لدورها القيادي المتميز في مجال مكافحة التدخين.

ويؤدي المعهد الوطني للصحة النفسية وعلوم الأعصاب في بنغالور في الهند (المعهد) دوراً بارزاً في تعزيز الصحة النفسية بتقديم رعاية سريرية وإجراء دورات تدريبية وبحوث، فضلاً عن إشراك المجتمعات المحلية التي يخدمها. كما يتعاون مع الحكومة المركزية وحكومات الولايات في تأطير السياسات والاستراتيجيات الوطنية، من قبيل السياسة الوطنية للصحة النفسية (٢٠١٤) وقانون الرعاية الصحية النفسية لعام ٢٠١٧ والاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار (٢٠٢٢)، وتوجيهها وتنفيذها. ويُشرك المعهد الشباب، بوصفهم وكلاء للتغيير، في مراكز تمكين الشباب في المقاطعات بغرض سد الفجوة بين الشباب وأُسرهم والمجتمع المتغيّر باستمرار (يستفيد من خدماته حوالي ٦ ملايين شاب). وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يشارك في مبادرة سامفاد، وهي مبادرة وطنية ترمي إلى توفير موارد متكاملة لحماية الطفل والصحة النفسية والرعاية النفسية الاجتماعية (يستفيد منها أكثر من ٣ ملايين شخص). وتشمل البرامج الرئيسية الأخرى التي يقودها المعهد الصحة النفسية في المناطق الحضرية وإدماج مشاكل الصحة النفسية الناشئة عن تغيّر المناخ في قطاع تقديم رعاية الصحة النفسية الأولية. وعلاوةً على ذلك، يؤدي المعهد دوراً حاسماً في تدريب واعتماد المتطوعين المجتمعيين بغية تمكينهم من تقديم الإسعافات الأولية المتصلة بالصحة النفسية، حيث تلقّى ١٨ ٠٠٠ من حراس المنافذ التدريب لغرض تيسير الكشف المبكر عن خطر الانتحار والتدخّل للحيلولة دون حدوثه. وتشمل البرامج الأخرى دمج التدريب على الرعاية النفسية الاجتماعية ورعاية الصحة النفسية والإشراف عليهما عن طريق مراكز جامعة من أجل تقديم الدعم إلى النساء اللائي يتعرّضن للعنف. واستهلّ المعهد العديد من المبادرات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، بما فيها: إنشاء أكاديمية الخدمات الرقمية، التي تابع دوراتها ٢٥٠٠ من مقدمي الرعاية الصحية؛ ووضع برنامج "Tele-SWABHIMAN" الذي يرمي إلى تحسين تغذية الأمهات وتعزيز الصحة النفسية للحوامل والأمهات في فترة ما بعد الولادة؛ واستحداث تطبيقات هواتف ذكية مخصّصة للصحة النفسية. وأُطلق خط هاتفي وطني للمساعدة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي وخدمات الصحة النفسية خلال الموجة الأولى من جائحة كوفيد-١٩ (والذي تلقّى أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ مكالمة). كما أنشأ المعهد، في عام ٢٠٢٢، البرنامج الوطني للصحة النفسية عن بُعد الذي يهدف إلى توفير رعاية صحية نفسية منصفة وميسورة التكلفة وعالية الجودة في جميع ولايات الهند.

= = =